جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
volume7, Issue3, september 2021
الإصدار السابع، العدد الثالث، سبتمبر 2021

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار السابع، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٢١

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
١. علم توجيه القراءات تاريخ ومصادره	١ـ١٧
٢. حذق القراء	١٩ـ٣٦
٣. رسالة في الرد على من ادعى التناقض في كلام الله عز وجل من الزنادقة (للمرحوم العلامة الشيخ محمد بن حياة السندي رحمه الله)	٣٧ـ٦٤
٤. كتب الأوائل الحديثية دراسة تأصيلية: الأوائل البصرية أنموذجا.....	٦٥ـ٨٣
٥. القواعد الرقابية المتبعة في الرقابة على الأوقاف الإسلامية بدولة الكويت	٨٥ـ١٠٢

ثانياً: الدراسات اللُغويَة

البحث	صفحة
١. كيمياء العواطف (حجاجية التناص في خطب الشيخ أحمد بن عبد السلام الحدفصّي البحراني	١٠٣ـ١٢٢
٢. الشخصيات المستلهمة عند الشعراء السعوديين	١٢٣ـ١٤٢
٣. أهمية توظيف الاستراتيجيات في مراحل القراءة الثلاثة: بحث في طرق تعلم وتعليم اللغة العربية	١٤٣ـ١٦٢
٤. التعلم والتعليم القائم على المفاهيم في مجالات اللغة العربية: بحث في أساليب بناء المناهج وتطويرها	١٦٣ـ١٧٥

ثالثاً: الدراسات التَربويَة

البحث	صفحة
١. فاعلية نموذج STEAM في تنمية بعض مهارات الطلاقة والمرونة لدى الطالبات الموهوبات	١٧٧ـ٢٠٥

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ فضلان محمد عثمان

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين متولي

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذة المشاركة الدكتورة/ أمل محمود علي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج.
- الأستاذة المشاركة الدكتورة/ رقية ناجي إسماعيل الدعيس.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الكريم أحمد مغاوري محمد.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد الله يوسف.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عمر محمد دين.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد إبراهيم بخيت.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله

Arrasikhun Journal, Volume 7, Issue ٣, September 2021

ISSN: 2462-2508

الشخصيّات المستلهمة عند الشعراء السعوديين

د. أحمد بن علي عبد العاطي **أ/ جابر بن مساعد الرشيدي**

استاذ مشارك بجامعة المدينة العالمية **باحث دكتوراه بجامعة المدينة العالمية**

الملخص

يتناول هذا البحث موضوعا مهما عند الأدباء، وكانت دواوين الشعراء المتأخرين تزخر به، وهذا الموضوع هو "الشخصيّات المستلهمة عند الشعراء السعوديين" حيث تكمن وظيفة توظيف الشخصيات التراثية في كونها وسيلة تعبير خاصة بتجربة الشاعر المعاصر، ولقد تعامل الشعراء السعوديون بتراثهم الأصلي، وتفنّنوا فيه، وعملوا على توظيفه توظيفا رمزياً لحمل الأبعاد المعاصرة للرؤية الشعرية، بحيث يسقط على معطيات التراث ملامح معاناته الخاصة، فتصبح هذه المعطيات معطيات تراثية معاصرة. وقد تطرّقت هذه الدّراسة إلى ذكر بعض القصائد التي استدعاء الشعراء السعوديين الشخصيات التراثية وشرحها. ومن خلال هذه الدّراسة عالج الباحث بعض الأساليب التي يستخدمها الشعراء السعوديون لتعبيراتهم عند توظيف الشخصيات، من تشبيه، واستعارة، وكناية، ومجاز...إلخ، تلك الأساليب التي تؤدي إلى حسن تعبيراتهم، وتزيدها وضوحًا ودقّة وتنسيقًا.

ISSN: 2462-2508

Abstract

This research deals with an important topic among writers, and the books of late poets were full of it, and this topic is "the characters inspired by Saudi poets", where the function of employing heritage figures lies in being a means of expression for the experience of the contemporary poet, and saudi poets have treated their original heritage, and they have worked to employ him symbolically to carry the contemporary dimensions of poetic vision, so that the features of heritage fall on the features of his own suffering, and these data become contemporary heritage data .This study mentioned and explained some of the poems that Saudi poets call heritage figures .Through this study, the researcher addressed some of the methods used by Saudi poets for their expressions when employing characters, such as analogy, metaphor, metaphor, and metaphor. Etc. , those methods that lead to their good expressions, and increase them in clarity, accuracy and coordination.

ISSN: 2462-2508

المقدّمة:

حمدا وشكرا لله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان، وصلاة وسلاما على نبيّه وصفوة خلقهمُحَمَّد العدنان وعلى آله وصحبه الأخيار ، أمّا بعد:-

فالواقع أن عملية توظيف الموروث داخل السياقات الشعرية؛ هي مسألة غاية في الأهمية، وذلك بسبب ارتباطها بالمتلقي، فمقدار تفاعل المتلقي مع القصيدة يكمن في مقدار شعرية وتوظيف الشاعر للموروث، وبما أن الموروث مادة جاهزة للإفادة، فقد استطاع عدد غير قليل من الشعراء المبدعين توظيف الموروث العربي، بكل أنواعه داخل منظومة نصهم الإبداعي.

ومن هذا المنطلق؛ ليس بعسير على من يتصفّح دواوين الشعراء السعوديين، أن يتبيّن أنّ الشخصية التي ورثوها أو استدعوها، سواء من الأنبياء والمرسلين أو من غيرهم، لها منزلة رفيعة ومكانة عظيمة، ولها آثار إيجابية في تعبيراتهم الشعرية، وأفكارهم الأسلوبية؛ حيث وجدوا فيها ضالتهم للتعبير عمّا يعتلج في نفوسهم، ويختلج في وجدانهم.

وهذا ما يستدعى من المهتمين بدراسة أشعارهم الشخصية وأفكارهم وقفة متأنية، تنال حظها المناسب من البحث والنظر والدراسة العميقة.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة هذا البحث في الأمور التالية:

١. ما الشخصيّات التي استلهامها الشعراء السعوديين.
٢. كيف وظّف الشعراء السعوديون الشخصية المستدعاة توظيفا فنيا في اختيار الموضوع الشعري.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث:

١. التعرف بالشخصيات التي استلهمها الشعراء السعوديين.
٢. الطرق والآليات التي استطاع الشعراء السعوديون من خلالها توظيف تلك المعرفة الفنية لخدمة أشعارهم فكرا وأسلوبا.
٣. كما أنه يهدف إلى تلمس الطرق الفنية والمضمونية الأكثر تقدّما في فنيتها للعملية الشعرية، ولبناء القصيدة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية موضوع هذا البحث في جانبين هما:

أولهما:

مادته الشعرية التي تقوم عليها الدراسة، فهي لشعر لقي عناية كبيرة من طلاب اللغة العربية من الشعب السعودي وحفل به الأدباء السعوديون يدرسونه ويحللونه، في الشرق والغرب.

وثانيهما:

في تحديد المعالم الفنية وأنواعها ومصادرها، وإبراز خصائصها ما يساهم في تذوق الصورة الفنية، ومحاولة شرح بعض الصور، وبيان محاسنها.

الدراسات السابقة:

لقي الشعر العربي عناية كبيرة من الدارسين قديمًا وحديثًا، وظهرت دراسات كثيرة عنه، استفدت منها في بحثي، بعضها يقتصر على دراسة شعر الشخصية، وبعضها يعرض لجانب منها، وقد اطلعت على كثير من هذه الدارسات، واستفدت منها فائدة لا يستهان بها؛ وبالرغم من هذه الاستفادة؛ فإن هناك مجالات عديدة

ISSN: 2462-2508

رأيت أن فيها نقصًا؛ لذا رأيت عدم الاكتفاء بدراسة هذا الموضوع، كما سأوضح ذلك.

ومن أهم هذه الدراسات؛ ما يلي:

الدراسة الأولى بعنوان: استدعاء الشخصيات التراثية، في الشعر العربي المعاصر، للدكتور. علي عشري زايد.

وقد تناولت هذه الدراسة علاقة الشاعر العربي بالموروث بين التسجيل والتوظيف، مشيرة إلى العوامل التي دفعت الشاعر العربي المعاصر إلى استلهام التراث؛ وإلى مراحل تطوّر علاقة الشاعر المعاصر بالتراث، كما يتحدّث عن الشخصيات التراثية، مصادرها وطرق استخدامها.

وقد تناولت هذه الدّراسة عموم الشخصيات التراثية عبر التاريخ البشري؛ سواء ما كان منه حقيقية أو أسطورة، عربية كانت أم أجنبية.

وبحكم شمول هذه الدراسة، وتناولها لعموم الشخصيات التراثية؛ فإنّها لم تتناول بالدراسة أيًّا من نصوص الشعراء السعوديين؛ ولذلك أرى أنّها لا تتعارض مع دراستي التي تصب دلوها في الدراسة على فئة معيّنة من الشعراء السعوديين.

الدراسة الثانية بعنوان: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر السعودي، لعبدالله بن خليفة السويكت.

وقفتُ قليلًا على هذه الدراسة، ولبثتُ مليًّا للتفكر في محتواها، ووجدت أنّ هناك جوانب لم يتطرّق إليها الباحث في دراسته، مما أعتبره ضعفًا بالنسبة لها، ومن هذه الجوانب ما يلي:

١. أنه لم يتطرّق إلى توظيف الشخصيات في الشعر السعودي توظيفًا بيانيًّا أو بديعيًّا؛ ودراستي هذه ستقوم على إخراج الألوان البيانية في الشعر السعودي الحديث.
٢. لم يتطرّق السويكت في دراسته إلى دراسة الأساليب الشعريّة في الشعر السعودي، بيد أن دراستي ستتطرّق إلى الجانب الأسلوبي، إضافة إلى الجوانب المضمونيّة.

الدراسة الثالثة: بعنوان: استلهام الشخصيات الإسلامية حتى آخر القرن الثالث الهجري في الشعر العربي الحديث، للدكتور مُحَمَّد عبدالله منور مبارك.

هذه الدراسة رسالة علمية حصل الباحث بموجبها على درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٨ هـ..

وقد تختلف هذه الدراسة عن دراستي من جوانب عدة؛ أهمها:

١. أنها قيدت دراستها على الشخصيات الإسلامية التي استدعاها العرب، وأخذت صفة العموم؛ حيث شملت معظم شعراء وشاعرات الوطن العربي.
٢. أنها ركزت على الشعر العربي الحديث عمومًا؛ ولم تتطرق إلى الشعر السعودي الحديث.
٣. أنها اقتصرت على النصوص التي استلهمت الشخصيات الإسلامية فقط حتى آخر القرن الثالث الهجري، ولم تدرس ما سواها من الشخصيات التراثية، فلم تخصص تلك الدراسة عن شاعر واحد، بل تناولت عددًا من الشعراء.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة؛ والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، سيعتمد هذا البحث على منهج متعدّد الطرائق، وهو الاعتماد على المنهجين الآتيين:

ISSN: 2462-2508

أ. **المنهج الوصفي والتكاملي،** قائماً على التحليل والاستنتاج في تناول الطرق المتنوّعة التي سلكها الشعراء السعوديون لإثبات شخصياتهم الحقيقية في أشعارهم.

ب. **منهج النقد الانطباعي** (التأثري) حيث سيستند الباحث إلى النصّ في التحليل والتقويم، متخذا من تأمل هذا النصّ ما يحدث من أثر في نفس الباحث، وما يحرّك فيها من أحاسيس.

هيكل البحث: قسم الباحث بحثه إلى مقدمه وتمهيد وثلاثة مباحث:

المقدمة.

التمهيد.

المطلب الأوّل: مصطلحات البحث.

المطلب الثاني: الشخصية، تعريفها وأنواعها.

المبحث الأول: الشخصيات المستلهمة عند الشعراء السعوديين.

المطلب الاول: صفات ومعجزات الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثاني: شخصيات الملوك والأمراء والقادة.

المطلب الأول: شخصية هارون الرّشيد.

المطلب الثاني: شخصية الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

المطلب الثالث : شخصيات القادة والأبطال.

المبحث الثالث: الشخصيات الأسطورية.

التمهيد:

يقوم التمهيد **على مطلبين:**

المطلب الأوّل: مصطلحات البحث:

ستتطرق هذه الدراسة إلى تفسير المصطلحات الدراسية التالية، والتفريق بين المصطلحات المتقاربة والمتداخلة:

الفرق بين التوظيف والتسجيل: لقد فرّق الدّكتور **عليّ عشري زايد** بين هذين المصطلحين، ورأى أنّ "**توظيف الشخصيّة التراثيّة في الشعر العربي المعاصر**" يعني استخدامها تعبيريًّا لحمل بُعد من أبعاد تجربة الشّاعر المعاصر، أي: أنّها تصبح وسيلة تعبير وإيحاء في يدّ الشاعر الشاعر يعبّر من خلالها بها عن رؤيته المعاصرة، وتوظيف الشخصيّة التراثيّة، أو التعبير بالشّخصيّة، وهي صيغة تقابل صيغة **التعبير عن الشخصيّة،** وتستخدم توظيف الشخصية التراثية للتعبير عن تجربة شعرية كاملة في إطار صيغة **التعبير بالموروث**"([1]).

وتسجيل الشخصيّة: يقصد به؛ سرد أحداث حياة الشخصيّة ونظمها نظمًا تقريريًّا، وتستخدم لسرد ملامح الشخصية التراثية في إطار صيغة " **التعبير عن الموروث**"، وهذا المصطلح هو الذي حكم علاقة الشّاعر العربي بموروثه منذ عصر النهضة([2]).

لذلك؛ يرى الدّكتور **عليّ عشري زايد** أنّ عمليّة استخدام الشخصية التراثية تمرّ بمراحل ثلاث، وهي:

أوّلًا: اختيار ما يناسب تجربة الشاعر من ملامح هذه الشخصية.

---

١) زايد عليّ عشري، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي،** ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ص ١٣.

٢) زايد عليّ عشري، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر،** ص ١٣.

ISSN: 2462-2508

ثانيًا: تأويل هذه الملامح تأويلًا خاصًّا يلائم طبيعة التجربة.

ثالثًا: إضفاء الأبعاد المعاصرة لتجربة الشاعر على هذه الملامح([١]).

الفرق بين الاستلهام والاستدعاء: الاستلهام؛ مشتق من " الإلهام"([٢])، وله مدلولات متعدّدة؛ ففي اللغة: "اللّهم" الابتلاع، و"لهم" الشيء و"التهمه" ابتلعه، و" التهم" الفصيل ما في ضرع أمّه اشتفّه، وجيش " لُهام" مثير يلتهم كلّ شيء ويغتمر من دخل فيه، أي: يغيّبه في وسطه ويستغرقه، و"لهمه" الله الخير لقّنه إيّاه، وألقاه في روعه، و" استلهمه" إيّاه سأله أن يُلهمه([٣]).

والإلهام في الاصطلاح الشرعي "الوحي من غير مَلَك" بأن يلقي الله في نفسٍ أمرًا يبعث على الفعل أو التّرك، وهو نوع من الوحي يخصّ به الله من يشاء من عباده([٤]).

والإلهام" في الاصطلاح الفلسفي، ما يحصل من العلم بالإلقاء، وما وقع في القلب وهو النّفث في الرّوع، ويختصّ به الأولياء والأصفياء([٥])، وما وقع في القلب من علم كالخاطر، ويدعو للعمل، ويُتلقى من دون تعمّد من الشخص، ودون أن يُعرف مصدره([٦])، وكشف باطنيّ أو حدس يحصل به العلم للإنسان([٧]).

والإلهام في الفنون الجميلة؛ هو طروء فكرة على الذّهن بصورة مفاجئة، وهو مرحلة من مراحل التّفكير لدى المبدع، ويقوم كثير من الأعمال الفنيّة على الإلهام([٨]).

وفي المعجم الأدبي: عرّف الإلهام بأنّه "الفكرة تتكوّن لدى الفنّان ويعتقد أنه من ثمار اللّاوعي، وينبجس العمل الأدبي من القلب، أو من عمليّة ذهنية إبداعيّة واعية أو لا واعية"([٩]).

ومن هذا المنطلق؛ أدرك الباحث أنّ الإلهام أصل للاستلهام، والإلهام في اللغة يحمل مدلولَ اكتساب المعرفة، واستيعابها واحتوائها، فالشّاعر عند توظيفه للشخصيّة فإنّه يستوعب ما لتلك الشخصية في كتب التراث ويستدعيها من خلال ذاته؛ لذلك عرّفوا الاستلهام بأنّه "تخزين في ذهن الشاعر، ثمّ استحضار لذلك المخزون، وقت التّوظيف"([١٠]).

المطلب الثاني: الشخصية، تعريفها وأنواعها:

---

١) زايد عليّ عشري، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر**، ص ٢٤١.

٢) ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، مادة (لهم) مج. ١٢، ص ٥٥٤- ٥٥٥.

٣) انظر: الزمخشري، محمود بن عمر. **أساس البلاغة**، تحقيق: عبد الرّحيم محمود، بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، مادة (لهم) ص ٤١٥.

٤) ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، مادة (لهم) مج. ١٢، ص ٥٥٤- ٥٥٥.

٥) انظر: الغزالي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد، **إحياء علوم الدين**. بيروت: دار الكتب العلمية، ط الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، مج. ٣، ص٢٠.

٦) وهبه، مراد، **المعجم الفلسفي**، دار المأمون، ط الأولى، ١٩٧٩هـ- ص ٤٤.

٧) صليبا، جميل، **المعجم الفلسفي**، لبنان: دار الكتاب اللبناني، مج. ١ ، ص ١٣٠-١٣٢.

٨) بدوي، أحمد زكي، **مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية**، القاهرة: دار الكتب المصرية،١٤١٢هـ- ١٩٩١م، ص ١٩٣.

٩) عبد النور، جبور، **المعجم الأدبي**، بيروت: دار العلم للملايين، ط الأولى، ١٩٧٩م، ص ٣٥.

١٠) منوّر، مُحَمَّد بن عبد الله، **استلهام الشخصيات الإسلاميّة في الشعر العربي الحديث**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص ١٨.

ISSN: 2462-2508

في اللغة العربية؛ تشتق كلمة **الشخصية** من الفعل "شخص (شخص شخوصًا، أي: ارتفع) والشخصيّ؛ نسبة إلى الشخص، ومنه الأعلام الشخصية كزيد وفاطمة، ويقابله الأعلام الجنسية، **كفرعون وكسرى**، والشخص؛ سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد. جمعه؛ أشخاص وأشخص وشخوص، ويراد به؛ الذات المخصوصة والهيئة المعيّنة في نفسها تعيّنًا يمتاز عن غيره"(١).

ولقد عرّف علماء اللغة **كلمة (شخص)** في معاجم اللغة بأنها "الحركة والانفعال، وترتبط بالسّير والذّهاب، وتتعلق بمدّ البصر وارتفاع الصّوت، وحسن المنطق، وحسن السّير" (٢).

ففي القاموس المحيط؛ "مادة (شخص)، الشخص؛ سواء الإنسان وغيره تَراه عن بُعد، والجمع: أشخص، وشخوص، وأشخاص، وشخص، كمعنى شخوصًا ارتفع"(٣).

"وشخص بصره، أي: فتح عينه وجعل لا يطرب، وبصره رفعه، وشخص من بلد إلى بلد، أي ذهب وسار في ارتفاع، وشخص الجرح، أي: **انبتر وورم**، وشخص السهم؛ أي: ارتفع عن الهدف. وشخص النجم؛ أي: طلع.

وشخصت الكلمة من الفمّ؛ أي: ارتفعت نحو الحنك الأعلى، وربما كان ذلك خلقه أن يشخص بصوته فلا يقدر على حفظه، وشخص به، يعني: أتاه أمر أقلقه وأزعجه وككرم، بدن وضخم، والشخيص، أي: الجسم، وهي بهاء، والسيّد، و– من المنطق: المتجهم، وأشخصه، أي: أزعجه، وشخص فلان حَانَ سيرُه وذهابُه، وشخص به، أي: اغتابه، وشخص الرّامي، أي: جاز سهمه الهدف، والمتشاخص؛ أي: المختلف والمتفاوت"(٤).

وكلمة الشخص، التي تطلق على الإنسان؛ ذكرًا أو أنثى، وقد تخصّ به المرأة، كقول الشاعر:

فكـانَ مِجَـيّ دونَ مَـن كُنـتُ أتَّقـي
ثـلاثَ شُـخوصٍ كاعِبـانِ وَمُعصِـرُ (٥)

ففي مختار الصحاح وغيره من قواميس اللغة، يلاحظ أنّ مادة شخص– تعني " الشّخص" سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد، وجمعه في القلة " أشخص" وفي الكثرة؛ " شخوص وأشخاص" وشخص بعده؛ من باب خضع فهو شافعي، إذا فتح عينيه وجعل لا يطرق، وشخص من بلد إلى بلد؛ أي: ذهب، وبابه خضع أيضًا، وأشخصه غيره" (٦).

ومن **خلال ما سبق**، يلاحظ الباحث أنّ كلمة "**شخص أو شخصية**"، تحمل في طياتها معاني ومرادفات كثيرة ومتنوّعة؛ لذلك يرى بعض النّقاد أن يهتموا بالبحث في مفهوم التّشخيص، ومدى علاقاته بالأدب بوجه عام.

يرى البعض أنّ التشخيص أو التشخص؛ غرض بلاغيّ خاصة حين يطلق على الأشياء الجامدة على الحيّة، والتي يجعلها الكاتب تنبض بالحياة والحركة، ويكون ذلك على

(١) البستاني، **محيط المحيط قاموس مطوّل للغة العربية**، ط٤، ص ٤٥٥/٤٥٦.

(٢) الرازي، **مختار الصحاح**، ط٥، مادة، ش خ ص، ص ٣٣٢.

(٣) الشيرازي، الفيروزآبادي، مجد الدين مُحَمَّد يعقوب، **القاموس المحيط**، ط٢، ص ٣٥٤.

(٤) الرازي، **مختار الصحاح**، ط٥،ص٢٣١/ ٢٣٢ والبستاني، **محيط المحيط قاموس مطوّل للغة العربية**، ط٤،ص ٤٥٥ وابن منظور، **لسان العرب**، تحقيق عامر أحمد حيدر، وآخرون، ج٧،.ص ٥٠.

(٥) البستاني، **محيط المحيط قاموس مطوّل للغة العربية**، ط٤، ص ٤٥.

(٦) الرازي، **مختار الصحاح**، ط٥، مادة شخص، ص ٣٣٢.

ISSN: 2462-2508

سبيل الاستعارة؛ ولذلك قيل: "إنّ التشخيص تعبير بلاغيّ يسبغ فيه على التجريدات والحيوانات والمعاني والأشياء غير الحيّة شكلًا وشخصية وسمات انفعالية إنسانية، وفي التشخيص؛ قد يعتبر كائن أو شخص من نسيج الخيال ممثلًا لفكرة أو موضوع، ولكون التشخيص نوعًا من الاستعارة؛ نجده منبعًا مطروقًا في الشّعر، كما يظهر في أنواع أخرى من الكتابة الأدبية"(١).

وعلاوة على ما سبق؛ فإنّ كلمة الشخصية- كما يرى الباحث- تدلّ على معالم الإنسان أو ما يدلّ عليه من الخصائص الفردية أو الذاتية المثيرة، وهو هنا بمثابة تعبير عن طباع الشخص ومزاجه.

قال **رشوان في كتابه (الشخصية، دراسة في علم الاجتماع النفسي)** في حديثه في الاستعمال التداولي **لكلمة الشخصيّة:** "ولقد أصبحت كلمة الشخصية الآن، تدور على ألسنة الناس في الحياة اليومية بمعاني مختلفة، فيقولون: هذا الرجل له شخصية، أو لا شخصية له، أو فلان ذو شخصية قويّة أو ضعيفة، كما يتحدّثون عن الشخصية المتزنة، أو المهزوزة، والشخصية القيادية أو المنقادة" (٢).

وبهذا، فإنّ كلمة "الشخصية" لها منظور مختلف في الاستعمال اللغوي، قد تستخدم لذكر أو أنثى بصيغة واحدة، كما تستخدم لشخصيّة معترفة في المجتمع أو غير معترفة.

لمبحث الأول: الشخصيات المستلهمة عند الشعراء السعوديين:

المطلب الاول: صفات ومعجزات الرسول مُحَمَّد ﷺ

وقد حفل **الشعر السعودي** المعاصر بما يسمى باستدعاء شخصية الرسول ﷺ، كقول **الشاعر العشماوي** [3] **في شخصية الرّسول صلى‌الله عليه وسلّم:**

مِنْ نَبْعِ هَدْيِكَ
وَإِلَى ضِيَائِكَ
رَبُّ العِبَادِ حَبَاكَ
دِينًا
حُفِظَتْ بِكَ
وَتَسَامَقَتْ فِي
يَا مَنْ تَتُوقُ إِلَى
شَمْسٌ وَيَفْرَحُ أَنْ
أَنْشَأْتَ مَدْرَسَةَ
مِنْ عِلْمِهَا
رَبَّيْتَ فِيهَا
بِالحَقِّ طَافُوا
قَوْمٌ إِذَا دَعَتِ
فَمَهَا وَإِنْ دَعَتِ
وَإِنْ وَاجَهُوا ظُلْمًا
وَإِذَا رَأَوْا لَيْلَ
قَدْ كُنْتَ

(١) رشوان، **الشخصية، دراسة في علم الاجتماع النفسي** ط١. ص ٦٤٥. ٦٤٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٦.

(٣) عبد الرحمن صالح العشماوي، شاعر عربي مسلم من المملكة العربية السعودية. ولد في قرية عراء في منطقة الباحة بجنوب المملكة عام ١٩٥٦م

ISSN: 2462-2508

وَبِـــــــــكَ اقْتَـــــــــدَوْا
مَـــــــا أَنْـــــــتَ إِلَّا
آفَاقَنَـــــــــــــــــــا
مَـــــــا أَنْـــــــتَ إلا
فَكُـــــــلُّ الأُمُـــــــورِ
فِـــي عَصْرِنَـــا احْتَـــدَمَ المُحِيـــطُ
مُتَخَبِّطًـــــــا فِـــــــي
لَكِنَّهُـــــــمْ بِهَـــــوى
فَأَصَابَهُـــــــمْ غَبَـــــشُ
صَبَغُـــــوا الحَضَـــــارَةَ
بِالذِّئْـــــــبِ فِيهَـــــا
يَشْقَـــــي غُفَـــاة القَـــوْمِ
وَيَـــــــذُوقُ طَعْـــــمَ
وَحَنِيـــنِي إِلَيـــكَ يَا منـــبرَ الهُـــدى
ويَا مِشْـــعَلًا لِكُـــلِّ زَمَـــانِ
هَـــزِّنِي الشَّـــوْقُ فَامْتَطَيْـــتُ خَيَـــالي
وَتعثَّـــرْتُ فِي طَرِيـــقِ البَيَـــانِ
يَا رَسُـــولَ الهُـــدى وَأَشْـــرَقَ نُـــورٌ
مِـــن محيَّـــاكَ قَـــدْ أَضَـــاءَ كَيَـــانِي
وَتَـــرَاءَى لِنَـــاظِرِي رَسْمُـــكَ المَيْمُـــونُ
فِي مَشْـــرِقٍ مِـــنَ الإِيمَـــانِ
كَيْـــفَ يَبْقَـــى الضَّـــلالُ والنُّـــورُ
سَـــاطِعًا مِـــن مَشَـــاعِلِ القُـــرْآنِ
أَنَحْـــدَّى الظَّـــلامَ فـــالنُّورُ يَسْـــرِي
مِـــن رَوَابِي الهُـــدَى لِكَـــي يَلْقَـــانِي(١)

يتحدّث **العشماوي** في هذه الأبيات عمّا جاء به الرسول صلّى الله عليه وسلّم من الهدى والفرقان، ويبجّل الرسول بكلّ ما يتحلّى به من الأخلاق الفاضلة، وما يتحلّى به من الرذائل.

تتمحور فكرة الشاعر في هذا الأبيات التي نظّمها دفاعًا عن نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، ودفاعًا عن دعوته حول حبّه، وشوق المسلمين بدعوته صلّى الله عليه وسلّم، ومكان الأخلاق الفاضلة التي جاء بها الإسلام، وقد تجلّى التشبيه البليغ في أسلوب الشاعر حيث شبه الرسول في صدر البيت بمنير الهدى، وفي عجزه بمشعل كلّ زمان؛ لجامع النور بينهما، وفي البيت الثاني شبه الرسول بنبراس ومصباح يهتدى المؤمنون؛ لجامع الوضاء والإشراق بينهما، وحذف كلا من الأداة ووجه الشبه، لأنّ الشاعر يحاول أن يقارب بين الرّسول صلّى الله عليه وسلّم وبين النور الحقيقي.

ويمدح الشاعر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؛ وذلك إظهارًا لشدّة حبّه لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ويحثّ جميع المسلمين بحبّه، ويشبهه أولًا بالشمس وثانيًا بأحمد، وأداة التشبيه محذوفة؛ لأنّ الشاعر يحاول من شدّة حبّه للرسول أن يجعل الرسول كالشمس الحقيقية.

ويعبّر الشاعر في هذه الأبيات عن حقيقة هدي النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، والأخلاق الفاضلة التي يتحلّى بها الرّسول، ويتحدث عن سرعة استجابة الصحابة لدعوة الرسول وفي قوله: "من نبع هديك" الاستعارة المكنية والنبع: عين الماء، شبه الشاعر هدي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم الذي يراد

به الإسلام بعين الماء، والمشبّه به محذوف، وهو (عين الماء)، بجامع أصل الشي والرّيّ بينهما والأخذ من منبعه.

1 (http://gazzaz.3arabiyate.net/t11-topic

ISSN: 2462-2508

وفي قوله: " تنتمي الأقمار" والقمر؛ هو كوكب يستمدّ نوره من الشمس فينعكس على الأرض فيرتفع ظلمة الليل. شبّه الشاعر المؤمنين بهدي النبي ﷺ، بالقمر؛ لأنّهم يبلّغون رسالة الرسول ويرشدون الضالين، بطريق الاستعارة المكنية، وحذف المشبّه به، ورمز له بشيء من لوازمه، وهي (الأقمار) لأنّ القمر هو القمر الذي في السماء، وهو المفرد، وقد أتى بالجمع، دلالة على المشبّه به.

وفي قوله: "وتسامقت في روضها الأشجار" شبه حال نموّ ايمان المؤمنين بهدي النبي صلى الله عليه وسلّم ونمو أخلاقهم الغرّاء بنموّ وطد الأشجار التي زرعت في الرّوض والحوض المائي، لجامع الازدهار بينهما، على سبيل الاستعارة التصريحية، بحذف المشبّه به، وهو نموّ الأشجار في الحوض، بذكر صفة من صفات نموّها، وهي (تسامقت).

وكذلك وظّف الاستعارة المكنية في قوله "فامتطيت خيالي" بحذف المشبّه به، الذي هو (الخيل) وذكر صفة من صفاته، وهي (**امتطيتُ**) على سبيل **الاستعارة المكنية**. وأصل الكلام (خيالي كالمطية أو الخيل).

وكما عرض الشاعر **الاستعارة المكنية**، في قوله: "**كيف يبقى الضلال والنور يسري**" حيث شبه النور بالإنسان، حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو (**يسري**) لأن النور لا يسري.

الإسراء والمعراج:

قال الشاعر حسين عرب في الإسراء والمعراج:

جَـلَّ مَـنْ أَسْـرَى بِطَـهَ فِي الـدُّجَى
كَشُـــــعَاعِ لَاحَ ثُمَّ انْتَشَـــــرَا
وَالبُـــرَاقُ اجْتَـــازَ أَجْـــوَاءَ المَـــدَى
يَسْـــبِقُ الـــرِّيحَ وَيَغْشَـــى الـــدُّرَرَا
سَـــخِرَتْ مِنْـــهُ قُـــرَيْشٌ فَـــإِذا
صِـــدْقُهَا يُفْحِـــمُ مَـــنْ قَـــدْ سُـــحِرَا
يَا رَسُـــوَل اللهِ أَهْـــدَيْتَ الـــوَرَى
غَايَـــــةً مُثْلَـــــى وَدَرْبًا نَـــــيِّرَا
أَشْـــرَقَ الـــدّينُ حُســـامًا كَاسِـــرا
خَضَـــعَ الشِّـــرْكُ لَـــهُ وَانْكَسَـــرَا
حَطَّـــمَ الأَصْـــنَامَ فَانْقَـــادَتْ لَـــهُ
رُكَّعًـــا تَنْـــدِبُ حَظًّـــا اعثَـــرا
شِـــدتَ للحـــقّ مَنَـــارًا عَالِيًـــا
وأقمـــتَ الـــدِّينَ هَـــدْيًا أَنْـــوَرَا
طَهَّـــرَ الأَنْفُـــسَ مِـــنْ أَدْرَانِهَـــا
وَنَفَـــى عَنْهَـــا القَـــذَى والقَـــذَرَا
الحضَـــارَاتُ مَشَـــتْ فِي رَكْبِـــهِ
تَصْـــنَعُ المَجْـــدَ عَظِيمًـــا أَزْهَـــرا
وَمَضَـــى الفَـــتْحُ بِـــهِ مُبْتَسِـــما
يَمْـــلَأُ الأُفُـــقَ أَرِيجًـــا عطـــرَا[1]

في مطلع هذا البيت يمجّد الشاعر الله سبحانه وتعالى الذي أسرى بنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، استخدم أداة التشبيه (الكاف) في قوله: (كشعاع) فشبّه إسراء الرّسول صلّى الله عليه وسلّم.

إلى فوق السماء، بضوء الشمس الذي يلوح في جوّ السماء، ثمّ انتشر وعمم ضياءه على وجه الأرض، وفي هذا التشبيه اكتشف الشاعر العلاقة بين إسراء النبي صلى الله عليه وسلم في الظلام، وبين سيره في النهار، كأنه ليس هناك فرق بينهما، لظهور إسراء الرسول ومعراجه، كظهور

(١) عرب، **ديوان حسين عرب**،ط٢، شركة مكة المكرمة للطباعة والنشر، ١/ ٢١١_ ٢١٤.

ISSN: 2462-2508

جميع حركاته وسيره في النّهار، فقد كان أسلوب التشبيه حاضرًا بقوة في قصائد الشعراء السعوديين، فتنوعوا في تشبيهاتهم التي اعتمدوا فيها على الموروث بين الشخصيات الدينية والتاريخية، كما في شعر حسين عرب السابق، وقد طرق إلى التشبيه المرسل المجمل في شعره.

المبحث الثاني: شخصيات الملوك والأمراء والقادة

المطلب الأول: شخصية هارون الرّشيد:

اسمه هارون بْن مُحَمَّد المهدي، ويكنى أبا جَعْفَر، وأمه الخيزران، ولد بالري لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين فِي خلافة المنصور. وقيل: ولد في يوم من المحرم سنة خمسين ومائة. وَكَانَ الفضل بْن يَحْيَى البرمكي ولد قبله بسبعة أيام، فجعلت أم الفضل ظئرا لَهُ، وهي زينب بْنت منير، فأرضعت الرشيد بلبان الفضل وأرضعت الخيزران الفضل بلبان الرشيد، وَكَانَ الرشيد أبيض طويلا سمينا جميلا وسيما جعدا ولم يمت وخطه الشيب[١].

قال العشماوي:

أَبَا الأَمِـــينِ أَبَا المَـــأْمُونِ مَعْـــذِرَةً
إِذَا نَكَـــأت جِرَاحَـــاتِي بِسِـــكِّينِي
إِنِّي أَتَيْـــتُ وَعَـــيْنُ الشَّـــكِّ تَـــرْمُقُنِي
وَقَـــدْ صَـــبرتُ عَلَيْهَـــا صَـــبْرَ ذِي
قَالَـــتْ زبيـــدَةُ: مَـــا أَنبـــت عَـــاطِفِي
إِلَّا عَلَـــى رَوْضَـــةٍ فِي صَـــدْرِ هَـــارُونِ
أَجَرْيَـــتُ نَهْـــرَ حَنَـــانِي فِي رُجُولَتِـــهِ
فَصَـــارَ أَلْـــيَنَ فِي كَفِّـــي مِـــنَ اللِّـــينِ
هُنَـــا جَلَسْـــتُ فَرِجْلِـــي لَا تُطَـــاوِعُنِي
عَلَـــى الوُقُـــوفِ وَنَارُ الحُـــزْنِ يَشَـــوْيِنِي
كَـذّبت كُـلَّ الدّعَايَاتِ الَّتِي اشْـتَعَلَتْ
فِي عَـــالِمٍ بِخَسِـــيسِ القَـــوْلِ مَفْتُـــونِ
إِنْ أَسْـــرَفَ القَـــوْمُ فِي التَّشْـــوِيهِ
دَرْبَ الأَكَاذِيـــبِ فَـــالرَّحْمَنُ يَكْفِيـــنِي
إِنِّي رَأَيْتُـــكَ بُرْكَـــانًا يثُـــورُ عَلَـــى
أَهْـــلِ الضَّـــلالَةِ يـــزرِي بِالبَـــرَاكِينِ[٢]

في هذه القصيدة التي نظمها العشماوي وأراد بها تبرئة الخليفة هارون الرشيد عما قيل فيه وما اتهمه فيه أعدائه من البخل والشح وعدم سلامة النفس وقلة كرمه، فالشاعر يعتذر منه أنه سكت في ما مضى من سماع تلك الأقاويل والادعاءات التي قيلت في هذا الخليفة.

ويظهر أنّ الشاعر قد يختار الاستعارة ويرى أنّها هي البعد الذي يناسب تجربته لتوظيف الشخصية التراثية، فيستعيرها ويجعلها محورًا من محاور عمله الشعري، كما فعل العشماوي في شعره، استعار لشخصيّة هارون الرّشيد صفة الكرم والسماحة تبرئة عمّا يشيع عنه الوشاة من البخل والقسوة وغيرها.

المطلب الثاني: شخصية الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود–طيب‌الله ثراه–[٣]

(١) الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٣١٨/٨.

(٢) منوّر، مُحَمَّد بن عبد الله. **استلهام الشخصيات الإسلامية في الشعر العربي المعاصر**. المرجع السابق، ص(٢٢٤/٢٢٥).

(٣) عبد العزيز آل سعود، عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود (ذو الحجة ١٢٩٢ هـ/يناير ١٨٧٦م، ربيع الأول ١٣٧٣ هـ/نوفمبر ١٩٥٣م هو مؤسس المملكة العربية السعودية الحديثة وأول ملوكها، والحاكم الرابع عشر من أسرة آل سعود. ولد في الرياض لأسرة آل سعود الحاكمة في نجد، ولما بلغ الخامسة عشر من عمره انتقل مع عائلته إلى قطر ثم البحرين ثم إلى الكويت بأمر من الدولة العثمانية

ISSN: 2462-2508

لقد تداولت أقلام الشعراء السعوديين التقمّص بشخصية الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه –، وكان في عهده الميمون نهضة شعرية واسعة وراقية، وذلك لأسباب أهمها الحوادث والوقائع التي خاض غمارها الملك عبد العزيز؛ من أجل تحويل أجزاء شبه الجزيرة العربية المبعثرة إلى وحدة في الرقعة، ووحدة في العقيدة والمذهب، إضافة إلى المنجزات الحضارية التي استقى منها الشعراء مادة مدحهم وتقمّصهم، كما أنّ التشجيع والعطاء السخيّ الذي كانت تجود به كفه على طائفة منهم، كان له عظيم الأثر في ازدياد نهضة الشعر آنذاك.

وقد اخترت شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود رغم أنها شخصية معاصرة وليست تراثية لكثرة ما قيل فيه من قصائد وما فعله من أمور جعلت منه شخصية يستلهمها أكثر الشعراء السعوديين بل الشعب السعودي أجمع لما قام به من بطولات وتضحيات في سبيل شعبه ومملكته.

قال ابن عثيمين مشيرًا إلى مآثر آل سعود وجهودهم المتواصلة لإعلاء كلمة التوحيد، حيث ارتبطت الدعوة الإصلاحية بقيام الدولة السعودية:

سَلِيل مُلُوكٍ جَدَّدُوا الدِّينَ بَعْدَمَا
هَوَى عَرْشُهُ مِنْ عَالِيَاتِ الدَّعَائِمِ
قَدْ طَهَّرَ البَيْتَ فِي المَاضِي أَوَائِلُهُمْ
حَتَّى عَلَا الحَقُّ وَالإِشْرَاكُ قَدْ طُرِحَا
وَقَدْ أَعَادَ لَهُمْ ذُو المِنّ كَرَّتَهُ
واللهُ يَخْتَارُ والعُقْبَى لمن صَلحَا
هَذَا لعبدُ العَزِيزِ المُرْتَضَى شَرَفٌ
يَرْضَاهُ مَنْ قَدْ دَنَا مِنْهُ وَمَنْ نَزَحَا
واذْكُرْ حُمَاةَ الهُدَى والدِّينِ إن لَهم
فَضْلًا عظيمًا عَلَى مَنْ حَجَّ أَوْ ذَبَحَا
أُولَاكَ إِخْوَانُ صِدْقٍ جَلَّ مَقْصدُهُمْ
إِقَامَةَ الشَرْعِ لَا فَخْرًا وَلَا مدحًا
قَوْمٌ هُم بَذَلُوا للهِ أَنْفُسَهُمْ
لا يَأْسَفُونَ عَلَى مَنْ مَاتَ أو جُرِحَا[1]

وقال مُحَمَّد بن عثيمين في مدح الملك عبد العزيز طيّب الله ثراه:

عُجْ بِي على الرَّبْعِ حيثُ الرَّنْدُ والبَانُ
وَإِنْ نَأَى عَنْهُ أَحْبَابٌ وَجِيرَانُ
فَلِلْمَنَازِلِ فِي شَرْعِ الهَوَى سُنَنٌ
يَدْرِي بِها مَن لَهُ بالحُبِّ عِرْفَانُ
عبدُ العزيزِ الذي نَالَتْ بِهِ شَرَفًا
بنو نِزَارٍ وَعَزَّتْ مِنهُ قَحْطَانُ
مُقَدَّمٌ فِي المَعَالِي ذِكْرُهُ أَبَدًا
كما يُقَدَّمُ باسمِ اللهِ عُنْوَانُ
مَلْكٌ تَجَسَّدَ فِي أَثْنَاءِ بُرْدَتِهِ
غَيْثٌ وَلَيْثٌ وَإِعْطَاءٌ وَحِرْمَانُ
خَبِيئَةُ اللهِ فِي ذا الوَقْتِ أَظْهَرَهَا
وَلِلْمُهَيْمِنِ فِي تَأْخِيرِها شَانُ
حتى انْجَلَى الظُّلْمُ والإظلامُ
لِلدِّينِ فِي الأرضِ أَعْلامٌ وأَرْكَانُ
دِينٌ ودُنْيا وبَأْسٌ فِي الوَغَى وَنَدًى
تَفِيضُ مِن كَفِّهِ بالجُودِ خُلْجَانُ[2]

واستقبلهم شيخها آنذاك مُحَمَّد الصباح بعد انتصار مُحَمَّد بن عبد الله الرشيد حاكم حائل على الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود آخر أئمة الدولة السعودية الثانية.

(١) الغامدي، **مدائح الملك عبد العزيز في الشعر السعودي**. ص ٣٥.

(٢) ابن عبد العزيز ابن سعد، رويشد **العقد الثمين من شعر مُحَمَّد بن عثيمين**، ص ٣٨.

ISSN: 2462-2508

في هذه الأبيات يستلهم ابن عثيمين الشخصية الملك عبد العزيز، ويصفه بأنه أصدقهم عزمًا، وأمضاهم همة، دانت له القبائل العربية، ورفَت به، ثم أخذ في ذكر الصفات التي يتحلى بها من الكرم والشجاعة، ووضع الشيء في موضعه، وأنَّ الله ادّخره لهذا اليوم لنصرة الدين، ورفع الظلم عن الرّعيّة

المطلب الثالث : شخصيات القادة والأبطال:

أبرز السمات التي تميل إليها الشعراء العرب عند استلهام شخصيات القيادة والأبطال؛ تجسّيد البطولة والشجاعة والإقدام وحسن القيادة والسمع والطاعة لأولى الأمر، والظفر والنصر والقوة والعزّة والمنعة وحمل الخير والعدل للبشرية، وبالتالي؛ فصورتهم تمثّل وجها مضيئًا مشرقًا ونبيلًا من تاريخ الإسلام.

تأتي صورة استلهامات شعراء القصيدة الجديدة من المعاصرين غالبًا على سبيل المفارقة التصويرية، فهم لا يركزون على استعراض وسرد ملامح الصورة الحسنة المضيئة، بل إنّهم

يسعون إلى تصوير شخصيات قيادية كثيرة لأول وهلة في صورة تخالف وتناقض وتضاد، كما في حال عمرو بن العاص[1] عند **أحمد الصالح مسافر** في إحدى قصائده حيث يقول:

خَفِـــيٌّ طَيِّـــبُ الـــذِّكْرِ حنـــين
بَعْـــدَمَا جَاسُـــوا القِـــلَاعَ الفَاطِمِيَّـــةْ
وَطَـــــوَى "ابْـــــنُ العَاصِـــــي
فسْـــــــــطَاطَ الفُتُوحَـــــــــاتِ
وَأَلْقَـــــى فِي مِيَـــــاهِ الـــــنِّ
يـــــلِ أَمْجَـــــادَ أُمَيَّـــــةْ[2]

والقرني يستلهم شخصية السلطان في مقامته بعنوان (المقامة السلطانية)، بيّن فيها ما لسلاطين وما عليهم، وبيّن أنّهم ظلّ الله في الأوطان، كما في شعره وهو يقول:

جَانِـــبِ السُّـــلْطَانَ وَاحْـــذَرْ بَطْشَـــهُ
لَا تُعانِـــدْ مَـــنْ إِذَا قَـــالَ فَعَـــلْ
لَا تُمَـــازِحْ أَسَـــدًا فِي غَابَـــةٍ
وَتَرَفَّـــقْ عِنْـــدَ أَرْبَابِ الـــدُّوَل[3]

المطلب الثالث: شخصية المرأة.

اهتمّ الباحثون والشعراء بقضايا المرأة المسلمة، اهتمامًا يتكافأ مع أهمية المرأة المسلمة نفسها، وقد اتسمت صورة المرأة المسلمة بصفات وملامح منها: التّقوى والصلاح والعبادة والعلم والشجاعة وصدق العاطفة في الحبّ والكره، والفرح والحزن، والطهر والعفاف، والصبر والإخلاص في العطاء، وإذا تمكّنت الأمّة الإسلامية من الوقوف عند تلك الأوصاف؛ استطاعت أن تصون المرأة وتضعها حيث أراد الإسلام مكرّمة ومعززة غير مبتذلة.

والشاعر السعودي؛ غطى الجوانب المذكورة بما يدل على تفهمه لواجبات المرأة المسلمة، وممن ذكر أبياته على هذا النوع، **الشاعر عبد السلام حافظ**، حيث ركز على

(١) عمرو بن العاص السهمي القرشي الكناني (- ٤٣هـ، - ٦٦٤م، أبو عبد الله، ابن سيد بني سهم من قريش العاص بن وائل السهمي، أرسلته قريش قبل إسلامه إلى الحبشة ليطلب من النجاشي تسليمه المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة فرارًا من الكفار، وإعادتهم إلى مكة لمحاسبتهم، وردهم عن دينهم الجديد، فلم يستجب له النجاشي. وبعد إسلامه فتح مصر بعد أن قهر الروم، وأصبح واليًا عليها بعد أن عينه عمر بن الخطاب.

(٢) مسفر، **انتقضي أيتها المليحة**. (ط١. ص (٤٨/٤٧).

(٣) القرني، **مقامات عائض القرني**، ط١، ص ٢٤٠.

ISSN: 2462-2508

الجوانب الأخلاقية، فيحثهن على التقى، فهو الحصن الحصين والقرار المكين، يقول في إحدى قصائده:

حَوَّاءُ حَسْبُكِ مَا مَضَى
فَشِـــــــلَتْ تَجَارِبُـــــــكِ الأُلَى
بَـــــيْنَ التَّحَـــــرُّرِ والهَـــــوَى
فِي البُعْـدِ عَــنْ حِصْــنِ التُّقَــى(١)

ومن ذلك شعر عائض القرني، في الدفاع عن أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى، عن حديث الإفك المشهور(٢)حين المشهور(٢)حين يقول:

يَا أُمَّنَــا أَنْــتِ أَنْــتِ ذِرْوَةُ الكَــرَمِ
وَأَنْــتِ أَوْفَى نِسَــاءِ العُــرْبِ والعَجَــمِ
أَنْــتِ العَفَــافُ فِـدَاكِ الطُّهْـرِ أَجْمَعـه
أَنْـتِ الرِّضَـا وَالهُـدَى يَا غايـةَ الشّـمِمِ
وَهَلْ يَضُرُّ نباحُ الكَلْبِ شَمسًا ضحى
لَا والَّــذِي مَــلأَ الأَكْــوَانَ بِالــنّعَمِ
واللهُ أَغْيَــرُ مِــنْ أَنْ يَرْتَضِــي بَشَــرًا
لِعِشْــرَةِ المُصْــطَفَى فِي ثَــوْبِ مُــتَّهَمِ
كُــلُّ المَحَارِيــبِ تَتْلُــو مَــدْحَهَا أَبَــدًا
كُــلُّ المَنَــابِرِ مِــنْ رُومَــا إِلَى أَرمِ
يَا أُمَّنَــا قَــدْ حَضَــرْنَا لِلْــوَغَى لجُبًــا
نَصُــونُ مَجْــدَكِ صَــوْنَ الجنــديّ للعلَــمِ
عَلَيْــكِ مِنَّــا سَــلَامُ اللهِ نَرْفَعُــهُ
بِنَفْحَــةِ المِسْــكِ بَــيْنَ السِّــدرِ والسّــلمِ
فَالمَوْتُ أَشْرَفُ مِنْ عَيْشٍ بِلَا شَرَفٍ
وَالقَبْــرُ أَكْــرَمُ مِــنْ قَصْــرٍ بِــلا كَــرَمِ(٣)

فالشاعر يدافع عن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها في الفرية التي افترها المنافقون بشأنها، وهو ما يسمى بحادثة الإفك المشهور الذي ذكره الله في القرآن الكريم.

ويعبّر الشاعر عن حال المنافقين الذين يفترون على أمّ المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها، دفاعا عنها، وفي قوله: "**وهل يضر نباح الكلب شمس ضحى**" يشبه الشاعر عدم شعور السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها بالضرر بأقوال الوشاة، بحال عدم شعور شمس الضحى بالضرر بنباح الكلب على سبيل التشبيه الضمني.

والشاعر عايض القرني، يستلهم شخصيات المرأة، حيث إنّ الله أكرمهن وحث على إكرامهنّ، وقد قال رسوله صلى الله عليه وسلّم كما ثبت في صحيح البخاري من حديث أنس بن مالك ﷺ " أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كانَ في سَفَرٍ، وكانَ غُلَامٌ يَحْدُو بهِنَّ يُقَالُ له أنْجَشَةُ، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: «رُوَيْدَكَ يا أنْجَشَةُ سَوْقَكَ بالقَوَارِيرِ»، صحيح البخاري.

فقد شبَّه النبي ﷺ النساء في هذا الحديث بالقوارير، ومعلوم ليونة القوارير ووجوب صيانتها من الانكسار والضياع، فهكذا يجب على الرجال للنساء صيانتهن من الانكسار والضياع، فإنّهنّ شقائق الرجال، وأمّهات

(١) حافظ، **ديوان جداول وينابيع**، ص ١٥٠.

(٢) حادثة الإفك حادثة افتعلها المنافقون في عهد النبي مُحَمَّد صلّى اله عليه وسلّم، ولكنها دُحِضت بآيات من سورة النور، حيث اتهم المنافقون كلا من السيدة عائشة بنت أبي بكر والصحابي صفوان بن المعطل بارتكاب الفاحشة، ولكن نزلت آيات من القرآن الكريم تُخبِرُ ببراءتهما، وتم تطبيق حد القذف بمن أشاعوا ذلك الافتراء. انظر: **اللوح والأسطل، حادثة الإفك ودور المنافقين في تحريفها وإشاعتها**، بحث غير منشور. ص٢.

(٣) نقلت هذه الأبيات في هذا الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٠٤/٢٤م/ الساعة ١١:٠٤ صباحًا.
http://www.qk.org.sa/vb/archive/index.php/t-15363.htm

ISSN: 2462-2508

الأجيال، لذلك يوظّف الشاعر القرني شخصية المرأة من حيث حسن المعاملة بهنّ، وعدم التشدّد في المعاملة معهنّ، وقد يقول في شعره:

تَكَـادُ حِـينَ تُنَـاجِيكُمْ ضَـمَائِرُنا
يَقْضِـي عَلَيْنَـا الأَسَـى لَـوْلَا تَأَسِّـينَا
وَإِنِّي لَأَسْتَغْشِـي وَمَـا بِي غَشْـوَةٌ
لَعَـلَّ خَيَـالًا مِنْـكِ يلقَـي خَيَالِنَـا
وَأَخْـرُجُ مِـنْ بَـيْنِ البُيُـوتِ لَعَلَّـنِي
أُحَـدِّث عَـنِ الـنَّفْسِ بِالسِّـرِّ خَالِيـا
لَيْلِـي وَلَيْلِـي نَفَـى نَـوْمِي
فِي الطُّولِ والطُّولِ طُوبَى لِي لَوِ اعْتَدَلَا
يَجُـودُ بِالطُّـولِ لَيْلَـى كُلَّمَـا بَخِلَـتْ
بِالطُّـولِ لَيْلَـى وَإِنْ جَـادَتْ بِـهِ بَخِـلَا
وَلَـوْ أَنَّ النِّسَـاءَ كَمَـنْ عَرَفْنَـا
لَفُضِّـلَتِ النِّسَـاءُ عَلَـى الرِّجَـالِ
فَمَـا التَّأْنِيـثُ لاسْـمِ الشَّـمْسِ عَيْـبٌ
وَلَا التَّـذْكِيرُ فَخْـرٌ لِلْهِـلَالِ[١]

لقد كرّم الله المرأة بأن جعل جعلها مربية الأجيال، وربط صلاح المجتمع بصلاحها، وفساده بفسادها؛ لأنّها تقوم بعمل عظيم في بيتها، ألا وهو تربية الأولاد الذين يتكوّن منهم المجتمع، ومن المجتمع تتكوّن الدولة المسلمة، ومن هنا جعل الشعراء قضايا المرأة غرضا من أغراض شعرهم، وموضعًا من مواضع استلهاهم للشخصيات، ومن الشعراء السعوديين من باشر أسلوب الوعظ والإرشاد، كالشاعر ضياء الدين رجب[(2)]، الذي توجّه إلى فتاة الجزيرة العربية بحشد من النصائح جاعلًا من خديجة وخولة مثلا يحتذى، كما في قوله:

يَا فَتَـــاةَ الجَزِيـــرَةِ العَرَبِيَّـــةْ
لَا تَكُـــونِي لِلْعَـــابِثِينَ ضَـــحِيَّةْ
إِنّ مَجْـدَ الفَتَـاةِ فِي غَرْسَـةِ النبْـلِ
سَـــقَتْهَا الشَّـــمَائِلُ النَّبَوِيَّـــةْ
عِنْـدَنَا مِـنْ خَدِيجَـةَ المَثَـلَ الأَعْلَـى
وَمَجْلِـــسَ المَفَـــاخِرِ النَّبَوِيَّـــةْ
هَـــلْ تَنَاسَـــيْتِ خَوْلَـــةَ وعُلَاهـــا
فِي مجـالِ الـوَغَى ومجلـى الحَمِيَّـةْ[(٣)]

المبحث الثالث: الشخصيات الأسطورية

يعدّ مصدر الموروث الأسطوري من أوثق مصادر التراث العربي والتراث الإنساني عمومًا، لصلّتها **بالتجربة الشعرية**، فالأسطورة؛ هي **الصورة الأولى للشعر**، "...لقد أجمع نقاد الشعر وعلماء الأساطير كلاهما؛ على أنّ الشّعر في نشأته كان متصلًا بالأسطورة لا باعتبارها قصة خرافية مسلية، وإنّما باعتبارها تفسيرًا للطبيعة وللتاريخ وللرّوح وأسرارها، ومعنى تفسير الأساطير؛ هو أن يكتشف فيها رموزًا للأشياء، والأساطير ليست سوى أفكار متنكرة في شكل شعري" [(٤)].

لذلك، تعتبر الأسطورة حقيقة ثقافية، وظلّت موردًا خصبًا يجد كلّ شاعر إرواءه وضالته للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره الشعرية.

١) القرني، مقامات عائض القرني، ط١ ص ٥٥-٥٦٠.

(٢) ضياء الدين رجب (١٩١٦- ١٩٧٧)، أديب وقاضي وشاعر سعودي.

(٣) **مجلة القافية، العدد** ١١، مجلد ١٥، ص ٢٨. في ذو القعدة ١٣٨٧هـ.

(٤) زايد، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر**، ص ١٧٤.

ISSN: 2462-2508

ودراسة الأسطورة، ليست هدفًا في ذاتها لهذه الدّراسة، لذلك سأذكر أهم التعريفات للأسطورة عند العرب.

في اللغة: يقصد بالأسطورة؛ " كلمة مفردة، جمعها " الأساطير" والأساطير؛ هي " الأباطيل والأحاديث العجيبة" [١] وقيل: هي " أحاديث لا نظام لها" [٢] وسطّر فلان على فلان، إذا زخرف له الأقاويل ونعّقها"[٣]

وفي الاصطلاح: هناك التعريفات العديدة للأسطورة، ومن أهمها:

تعريفها عند (باور)، " مفهوم الأسطورة يمثّل كلّ ما ليس واقعيًّا" أي: كلّ ما لا يصدّقه العقل[٤].

"فهذا التعريف على عمومية، يحدّد أبرز ما يهمّ النقد الأدبي من جوانب الأسطورة، وهو دور الخيال الأسطوري فيها، والعنصر الخارق الذي تقوم عليه، وفي نفس الوقت فإنّ التعريف رغم عدم الإجماع عليه؛ يعتبر آخر ما توصل إليه من آراء في تحديد مفهوم الأسطورة، حيث انتهت الأسطورة في وقت متأخر إلى أن تعني كلّ ما لا يمكن أن يوجد في الواقع"[٥].

فالأسطورة عند الشاعر الحديث " ليست مجرّدَ إطار بسيط تأتي أفكار الأديب الجاهز لتملأه؛ وإنّما إذا وجدت أسطورة ما صدى خاصًّا في نفسية الأديب أو بعض معطيات الأسطورية صورتها الرمزية تضيئها وتنقلها إلى الشعور عندئذ فقط، وتحقق الصّلة بين الأسطورة والتجربة الشعرية"[٦].

وقد عرفتْها (الهندي) بأنّها "عبارة عن دراسة للحكايات الشعبية التقليدية لمجموعة من الناس، ويُستخدم المصطلح عامة لوصف مثل هذه الحكايات في اتجاهها الجمعي مثل أسطورة زيوش وغيرها"[٧]، وهي في تعريفها، تنتقل الأساطير الشفاهية من جيل إلى جيل من الرّواد الذين يكونون عادة من المحترفين مع الاحتفاظ بشكلها القديم ثابتًا دون تغيير.

وقد عرفها الآخرون بأنها "سلوك أشخاص وحدوث وقائع تدخل في صنع تفاصيلها قوى خارقة؛ **مما** يجعلها غير قابلة للتصديق على صعيد التعليل العقلي المألوف"[٨].

ومن خلال هذه التعريفات، يظهر للباحث أنّ الشخصية الأسطورية هي تجربة الشاعر ومدى توظيف هذه التجربة في واقع خياله وشعريته، **كاستدعاء عائض القرني لأذان** بلال بن رباح مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وقد استدعى أذان بلال **بتجربته الشعرية،** واكتشف من خلال هذا الاستدعاء الرؤية البعيدة لصوت **بلال عند الأذان،** حيث يقول:

أَصَـــوْتُكُمْ زَارَنِي أَمْ نَغمَـــةُ الـــوتَرِ
أَمْ سِحْرُ شدْوٍ رَوَاهُ الشّدوُ فِي السَّحَرِ
مَـلَأْتَ مِـنْ نَغَمَـاتِ الحُـبِّ أَنْفُسَـنَا
لَأنْـتَ عِنْـدِي مِـلْءُ السَّـمْعِ والبَصَـرِ
وَهلَّـلَ الفَجْـرُ مِـنْ تَهْلِـيلِكُمْ جَـذِلًا
وَقَـامَ يَرْسُـمُ آمَـالًا عَلَـى الشَّـجَرِ

الخاتمة:

(١) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، **المعجم الوسيط**، ط٢، ج١، ص(٤٢٩).

(٢) ابن منظور، **لسان العرب**، ج٤، ص(٣٦٣).

(٣) المرجع السابق، ص (٣٦٤).

(٤) زايد، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر**، ص ١٧٥.

(٥) زايد، **استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر**، ص ١٧٥.

(٦) المرجع السابق، ص ١٧٦.

(٧) الهندي،. **توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر**. ص ١٩٠

(٨) المرجع السابق ص٥٥.

ISSN: 2462-2508

وبعد هذا الاستعراض لتمثّيلات التوظيف الفني للشخصيات المستلهمة في الشعر السعودي المعاصر على صعيد الأداء التصويري والفني، يتجلّى أنّ نشأة الشّاعر السعودي وتعليمه الدّيني؛ قد تسلّط وزوده بقابلية الأخذ من الجودة الراقية من النصوص، وأن القرآن الكريم لهو الأجود والأجمل والأعظم بيانا من غيره من النص ، وأنّ القصص القرآنية لهي أحسن القصص.

يمكنني أن أقول بأنّ الشعراء السعوديين على دراية تامّة ومعرفة متمكّنة وتتابع مستمرّ بأحوال من سبقهم وما يتعلّق بشخصياتهم؛ سواء من الأمور الدينية أو الأخلاقية أو الثقافية أو الأمور العادية وما نسج حولهم من حقائق واعتقادات.

كما كشف هذا الاستعراض المتواضع عن سعة ثرواتهم اللغوية والأسلوبية والمعرفية والثقافية في حقل تقمّصهم واستلهامهم للشخصيات الإسلامية العربية، وقد جاءت أبرز نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

١. إنّ استلهام الشخصيات العربية والإسلامية في الشعر السعودي المعاصر؛ لم يكن أمرا عفويا أو لمجرد تحقيق القيمة الفنية فقط؛ بل كان استلهاما مقصودا لتحقيق أهداف حسيّة ومعنوية معا
٢. إنّ من أسباب لجوء الشعراء السعوديين إلى استلهام شخصيات سابقيهم على اتجاهاتهم العقدية والفكرية؛ هو إيجاد مرجعيات تراثية ذات طابع ديني وثقافي لها وقعها على وجدان المتلقي العربي المسلم.
٣. يتجلى من خلال هذا البحث المتواضع؛ أنّ الشاعر السعودي اختار في استلهامه للشخصيات الإسلامية والعربية عددا من المصادر التراثية التي حوت أقوالها ومحتوياتها ما يخدم رؤيته وفكرته التي يودّ أن يعبّر عنها من خلال استلهامه للشخصية.
٥. برز من خلال هذا البحث إلمام الشعراء السعوديين بأخبار من سبقهم وأنّهم أدرى بأخبارهم الحقيقية الأصلية من خلال اطلاعهم على تراثهم العربي والإسلامي، بحيث كانوا على درجة من المعرفة والوعي والثقافة بمرجعيات الشخصيات التراثية.
٦. كشفت هذه الدّراسة عن مقدرة الشاعر السعودي في ميدان التعبير عن تقمّص الشخصيات الإسلامية والعربية من مختلف موضوعاتها، وأنماطها.
٧. اهتمّ الشعراء السعوديين بتزيين شعرهم، فقد ظهر ذلك من خلال مدحهم، سواء أكان مدحا لنبيّ أم صحابي أم خليفة، أم وزير.

التوصيات:

ومن خلال هذه الرحلة البحثية اليسيرة، أوصي بما يلي:

١. أوصى الزملاء الباحثين وخاصة الزملاء العرب ألاّ يتغافلوا عن شخصياتهم الموروثة مهما تفاقمت الأمور، لأنّهم مشهورون بالفصاحة وبلاغة الكلام قديما، مما جعل الله يختار لغتهم من بين سائر لغات العالم لنزول القرآن الكريم بها.
٢. أوصى الباحثين ،وأخص الشعراء العرب الذين يستلهمون شخصيات سابقيهم أن يبنوا استلهامهم على مصادر موثوقة، كيلا يقعوا في نشر الشخصيات الزائفة والملفقة ، سواء كانت من شخصيات الرسل عليهم السلام، أو الصحابة أو القادة أو الأمراء أو غيرهم ممن كان لهم أثر في الأمة العربية أو الإسلامية.
٣. كما أوصي الباحثين بدراسة التوظيف الفني في الشخصية للشعر السعودي المعاصر للشعراء الذين لم تشملهم الدراسة لكثرتهم وضيق المجال عن ذلك.

ISSN: 2462-2508

قائمة المراجع والمصادر

١. **القرآن الكريم.**

٢. آرون، بول، وآخرون. **معجم المصطلحات الأدبية،** تحقيق: مُحَمَّد حمود، ط١، (لبنان، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).

٣. أحمد محرم، **الإلياذة الإسلامية الجديدة، في مدح خير البريّة،** (القاهرة: دار هنداوي، ٢٠١٢م).

٤. البستاني، بطرس، **محيط المحيط قاموس مطوّل للغة العربية،** (لبنان: مكتبة لبنان، دت).

٥. الحسيني، عمر بن مُحَمَّد، **ديوان اليافي العارف بالله، د ط،** (بيروت: دار الكتب العلمية. لبنان، ١٩٧١م).

٦. الحازمي، وليد بن خالد بن حامد، **الرباعيات في الشعر السعودي دراسة موضوعية فنية.** رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة. ١٤٣٣هـ.

٧. حسين، عرب، **المجموعة الكاملة ديوان حسين عرب.** الجزء الأول، دط، (مكة المكرّمة: شركة مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٣هـ)

٨. خليل، إبراهيم، **ديوان أشواق وآهات.** د ط.

٩. الرافعي، مصطفى صادق، **تاريخ أدب العرب،** تحقيق: عبد الله المنشاوي وآخرون. ط١، (مصر: مكتبة الايمان، ١٩٩٧م).

١٠. الرازي، مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح.** ط٥ (لبنان: مكتبة لبنان ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩).

١١. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، **الشخصية، دراسة في علم الاجتماع النفسي.** ط١، (. مصر: مؤسسة شباب الجامعة اسكندرية – مصر، دت).

١٢. زايد، علي عشري، علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية، في الشعر العربي المعاصر، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

١٣. الزّيات، أحمد حسن، **تاريخ الأدب العربي،** ط٨.، (لبنان: بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

١٤. زكي، مبارك، **المدائح النبوية في الأدب العربي،** ط١، (بيروت: دار الجبل للنشر والطباعة والتوزيع، ١٩٩٢م).

١٥. الشبيلي، مُحَمَّد عبده، **الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث، قيمه الفنية في موازين النقد.** (الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).

١٦. الصالح، صبحي، **مباحث في علوم القرآن.** ط١٠، (بيروت: دار العلم للملايين، . ١٩٧٧م).

١٧. القزويني، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد، **الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع،** تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، (بيروت ، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣).

١٨. القرني، عائض، **مقامات عائض القرني،** ط١، (الإمارات: الشارقة، مكتبة الصحابة، والقاهرة: مكتبة التابعين، عين شمس، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

١٩. مجلّة " **قافلة الزيت**" العدد الأوّل، المجلّد ٣٩، محرّم ١٣٩١هـ

ISSN: 2462-2508

٢٠. منور، مُحَمَّد بن عبد الله، استلهام الشخصيات الإسلامية في الشعر العربي الحديث، ط١، (الرياض، النادي الأدبي بالرّياض، ، ٢٠٠٧م).

٢١. مجلة **صوت الحجاز**، العدد ٤١٤ في ٢٤/ ٨/ ١٣٥٨هـ

٢٢. مجد الدين بن مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آباد، **القاموس المحيط** (مادة جاز) تحقيق: مجدي فهمي السيد، القاهرة: المكتبة التوفيقية.

٢٣.مجلّة ، المنهل، الجزء الثاني عشر. السعودية، ١٤١٩هـ

٢٤. الهويمل، حسن بن فهد، **النزعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، دراسة فنية موضوعية**. ط١، (الرياض: مكتبة ملك فهد الوطن، ١٤١٩هـ).

٢٥.الخطيب، صالح أحمد، **مبادئ علم النفس العام**.ط٢، (الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، الآفاق المشرقة، ٢٠١٤م).

٢٦.خفاجي، مُحَمَّد عبد المنعم، **نحو بلاغة جديدة**، ط١، (القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٠م).

٢٧.خلكان، أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. تحقيق: إحسان عباس، ط١، (بيروت: دار صادر، ١٩٧٢م).

٢٨.الدّسوقي، صالح، **ديوان الينابيع**، دط، (لبنان: دار النفائس،، ١٩٨٥م).

٢٩.الدينوري، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، **الشعر والشعراء**، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، دط، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٢م).

٣٠ .الذبياني، النابغة، **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق: مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور، (تونس: مصنع الكتاب للشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٦م)

٣١.الذهبي، الإمام شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان، **سير أعلام النبلاء**، الجزء التاسع، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، ط١، (لبنان: بيروت، مؤسسة الرّسالة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

٣٢.ذو الرّمّة، **ديوان ذي الرمة**. شرح الإمام أبي الباهلي، (بيروت: دار الجبل، ١٩٩٧م).

٣٣.الرازي، فخر الدين. **التفسير الكبير ومفاتيح الغيب**، ط٣، (القاهرة، دار الفكر، دت).

٣٤.الرازي، فخر الدين، **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز**. تحقيق: بكري شيخ أمين، ط١. (لبنان: بيروت، دار العلم للملايين، سنة ١٩٨٥م).

٣٥.الرازي، فخر الدين، **نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز**، ط١، (لبنان: بيروت، دار صادر، ٢٠٠٤م).

٣٦.الرازي، مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**. ط٥ (لبنان: مكتبة لبنان ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩).

٣٧.الرّاشد، رائد عبد الله، **ابن سينا مع دراسة تحقيق رسالة في ذكر عدد الأمعاء والمنفعة من كثرتها**، ط١، (د. ن، ٢٠١٤م/ ١٤٣٥هـ)

٣٨.الرّباعي، عبد القادر، **الصورة الفنية في شعر زهير بن أبي سلمى**، ط١، (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٤م).

٣٩.رجب، ضياء الدّين، **ديوان ضياء الدّين**، (د. ن، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

ISSN: 2462-2508

٤٠.رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، **الشخصية، دراسة في علم الاجتماع النفسي**. ط١، (مصر: مؤسسة شباب الجامعة اسكندرية – مصر، د. ت).

٤١.الرّماني وآخرون، ١٩٨٥م)، **النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن** تحقيق مُحَمَّد خلف الله ومُحَمَّد زغلول سلا، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٦م).

٤٢.الرّماني، علي بن عيسى، **النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القران**. تحقيق: مُحَمَّد خلف الله أحمد. ومُحَمَّد زغلول سلام، ط٥، (القاهرة. دار المعارف. سنة ٢٠٠٨م).

٤٣.زايد، علي عشري، **علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية، في الشعر العربي المعاصر**، ط ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

٤٤.الزركلي، خير الدين، **سير وتراجم وحياة الأعلام من الناس**، ط١٥، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

٤٥.الزغلول، عماد عبد الرحيم مبادئ علم النفس التربوي. **ط٢، (الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٢م)**.